تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحشر - الآيتين : 6 - 7

وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ، ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب

( الحشر : 6 - 7 )

شرح الكلمات:

وما أفاء الله على رسوله منهم :أي وما رد الله ليد رسول الله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير.

فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب :أي أسرعتم في طلبه والحصول عليه خيلا ولا إبلا أي لم تعانوا فيه مشقة.

ولكن الله يسلط رسله على من يشاء :أي وقد سلط رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم على بني النضير ففتح بلادهم صلحا.

ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى :أي وما رد الله على رسوله من أموال أهل القرى التي لم يوجف عليها بخيل ركاب

فلله وللرسول ولذي القربى :أي لله جزء وللرسول جزء ولقرابة الرسول جزء ولليتامى جزء وللمساكين واليتامى والمساكين جزء ولابن السبيل جزء تقسم على المذكورين السبيل بالسوية.

كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم:أي كيلا يكون المال متداولا بين الأغنياء الأقوياء ولا يناله الضعفاء والفقراء.

وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا:أي وما أعطاكم الرسول وأذن لكم فيه أو أمركم به فخذوه وما نهاكم عنه وحظره عليكم ولم يأذن لكم فيه فانتهوا عنه.

واتقوا الله إن الله شديد العقاب :أي واتقوا الله فلا تعصوه ولا تعصوا رسوله واحذروا عقوبة الله على معصيته ومعصية رسوله فإن الله شديد العقاب.